العدد ٤١ — ٧٢٤

Thursday. 19 June 1930

السنة السابعة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول

نسيم ملول

بدل الاشتراك:

١٠٠ غرش فلسطيني في القدس

١٢٥ غرشاً في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة فى سوريا: بشارع جورج بيكو — بيروت

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي: « السلام » القدس

السلام

جريدة حرة؛ تصدر مرتين في الاسبوع

AL-SALAM

(THE PEACE)

Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION

in Jerusalem P.P. 100

In Palestine & Abroad ,, 125

Syrian Office: Georges Picot St. Beyrouth

Money orders payable to the Publisher

JERUSALEM (Palestine).

Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٣٠ — ٢٣ سيفان ٥٦٩٠ — ٢٢ محرم ١٣٤٩

في الغد!..

نزل اول امس الستار عن الفصل الأخير من تلك الرواية المحزنة؛ التي ابتدأت يوم ٢٢ اغسطس المنصرم؛ واختتمت بفصل دموي لم يكن وقعه على القلوب باقل من وقع الصواعق فعلا وتأثيراً. فقد قتل فى تلك الرواية الواقعية المحزنة ١٣٣ من اليهود؛ و١١٦ من العرب؛ وجرح ٢٣٩ من اليهود؛ و٢٣٢ من العرب؛ وقد زيد على هذه الارقام ثلاثة آخرون؛ قد دخلو في عداد الضحايا. انهم لضحايا تلك القرى الغاشمة التى سببت إراقة كل هذه الدماء بصورة فظيعة منذ عشرة اشهر!...

☆

اجل؛ انهم لضحايا؛ لانه لا يعقل بان هؤلاء الشبان؛ ومعهم الاثنين والعشرون الذين نالوا العفو؛ و يضاف الى هؤلاء جميعاً عشرات آخرون قضي عليهم بالسجن السنوات العديدة؛ لم يكونوا بمقدمين على قتل النفوس؛ واغتصاب النساء؛ ونهب الاموال؛ إن لم يدفعهم الغير على ذلك؛ وإن لم يغرروا بهم؛ بكون الوطن والامة والدين مهددة بالخطر. نعم، انهم لضحايا. ولكنهم ليسوا ضحايا القانون: كذا ولا ضحايا انتقام؛ بل ضحايا التحريض والتغرير؛ ضحايا المحرضين و المغررين الذين دفعوهم الى العمل في تلك الايام الدموية المشؤومة!...

☆

فاذا تسائل اقرباء واصدقاء هؤلاء الثلاثة والعشرات الآخرين الذين يذوقون من العذاب في غياهب السجون؛ واذا تسائل آباؤهم وامهاتهم ونسوتهم عن المجرم؛ فليتذكروا حينئذ اولئك الذين أذاعوا الاشاعات الكاذبة في شهر اغسطس، واولئك الذين أثاروا الحماسة في نفوس الشعب بخطاباتهم وهتافهم « أن اقتلوا اليهود؛ فان دم اليهود مباح» ... ليذكروا اولئك الذين وعدوهم بانه ليس ثمت حساب ولا عقاب عما هم يفعلون. وان يد «الزعماء» فوق ايدي الجميع!...

☆

وها هم اليوم ايضاً؛ بعد ان نفذ سهم القضاء؛ ولم يعد ينفع صرير الاسنان وضرب الكف بالكف؛ حيث لات ساعة مندم؛ ولم يعد في الوسع تغرير الضحايا بعد؛ يجهد اولئك الذين عليهم وحدهم مسئولية الدماء التي أريقت من العرب واليهود معاً؛ الآن أيضاً؛ في نفض اذيالهم وغسل ايديهم؛ والقاء تلك المسئولية على الغير؛ اي: على الحكومة وعلى اليهود؛ بل على العالم قاطبة. وكل همهم في الحالة الحاضرة ان لا يصب الشعب على رؤوسهم شواظ مقته وجام غضبه؛ بعد هذه النتيجة السراء!...

☆

على اننا جميعاً — ابناء هذا الوطن العزيز الاسيف، تنطق السنتنا برجاء مشترك واحد اليوم، الا وهو رجاء السلام ... فقد ضقنا ذرعاً بالقلاقل والاضطرابات، فسئمتها نفوسنا، والبلاد كلها من ادناها الى اقصاها متعطشة للسلام. ان البلاد تنبذ الان انبياء الزور والبهتان الذين يعلنون عن اضطرابات جديدة — نبذ النواة ... ان البلاد تريد ان يكون مشهد عكا الفظيع خاتمة الويلات والنكبات؛ فلا يعود عهد الحق والجنون. ان البلاد في حاجة الى ابناء السلام؛ لكي يضمدوا جراحها؛ ويعالجوا امراضها؛ ويؤاسوا اراملها وايتامها ويشكوا بهما!...

فلا يقال اذاً ان قبور عكا تقف حاجزاً ابدياً بين الامتين الشقيقتين؛ الذي حكم القدر؛ عليهما بالعيش في هذه البلاد معاً؛ وبناء وطنهما المشترك معاً ايضاً. فقد اساء الموت لكليهما معاً؛ حيث حصد بمنجله في الاضطرابات الاخيرة نفوس ٢٥٢ واصاب ٦٧٠ آخرين بجراح من العرب واليهود معاً ... وما افظع المستقبل اذا لم نتعظ بهذا الدرس المؤلم الفظيع؛ وعدنا الى اتباع الذين يبذرون بذور الشقاق والنزاع بيننا؛ اولئك هم المنافقون والمحرضون المضلون!...

☆

فلا يقال لنا بعد الان: السلام؛ السلام؛ دون وجود السلام ... فاذا قمنا جميعاً؛ العرب واليهود؛ مدنيين وقرويين؛ تجاراً وعمالا؛ مدرسين وصحافيين؛ وهتفنا بلسان واحد؛ وصوت واحد؛ وقلب واحد؛ ونية سليمة طاهرة؛ صائحين: السلام؛ السلام؛ فانه حينئذ يرفرف على رؤوسنا جميعا ملك السلام؛ ويسود البلاد السلام.



(آينشتين وتولر يطلبان العفو)

برلين فى ١٧ — ارسلت البرقية التالية الى المندوب السامي فى القدس. وهذا نصها. —

يا صاحب الفخامة! انا نعترض على عقوبة الاعدام بأية صورة كانت بلا استثناء لاسباب انسانية بحتة. مهما كانت جريمة الفرد ليست عظيمة.

ان وجداننا يطالبنا هذه الساعة كافراد وكيهود. ان نقول كلمتنا. ونحن كصهيونيين وكغير صهيونيين نلتمس من فخامتكم اصدار العفو عن العرب الثلاثة. مما يعين كثيراً على اقامة اواصر السلام بين اليهود والعرب الذي نسعى اليه.

الامضاءات. —

آينشتين. اوسكار كوهين. الراب بيك. إرنست تولر

(خسارة ٨٠٠ مليون ليرة)

لندن فى ١٧ علمنا من مصدر ثقة بانه اثناء الاضطربات المالية فى بورصة نيويورك. نشأت خسارة قدرها ٨٠٠ مليون ليرة انكليزية فى قيمة السندات. وهي اعظم واشد من الاضطرابات السابقة.

(العقوبات فى الهند)

بومباي فى ١٧ — اعتقلت فئة اخرى من المحافظين على المخازن (قصد الاضراب) وحكم على كل من افرادها بالسجن ٤ اشهر.

« بشرى الى قراء السلام »

عزمت ادارة جريدة « السلام » على اهداء مشتركيها جائزة نفيسة وهي عبارة عن كتاب يبحث فى الزراعة والشئون الاقتصادية فى فلسطين تأليف الكاتب المدقق الكبير م. سيميلانسكى وهي الهدية الثالثة التي تقدمها جريدتنا لمشتركيها هذا العام. وستوزع عليهم فى آخر هذا الشهر ولا ترسل الا الى المشتركين الذين يسددون بدل اشتراكهم لهذا العام حتى آخر الشهر الحالى

رقي فلسطين عام ١٩٢٩

مذكرة «الوكالة اليهودية» الى عصبة الامم

لعرضها على نظر اللجنة الدائمة للانتدابات

(٣)

الصحة العمومية

ان اضطرابات اغسطس وسبتمبر (ايلول) الماضيين قد زادت الجمعية الطبية الاسرائيلية «هداسا» والمعهد الطبي للعمال «قوپات حوليم» عبئاً ثقيلا، فوق ما يقومان به من الاعمال الطبيه والصحية فى فلسطين.

واننا نشر فيما يلي جدولا يبين اعمال جمعية «هداسا» عام ٩٢٩ بالمقابلة مع العام السالف، وهو كمايلي :ـــ

	١٩٢٨	١٩٢٩
عـــدد المرضـــى فى المستشفيات	١٠،٢٦٩	١٠،٧٧٨
عدد المرضى فى العيادات	١٢٠،٠٠٠	٨٧،٤١٨
ابحاث كيماويــة وبكترولوجية	٨٠،٠٠٠	٨٠،٠٠٠
طالبات جدد بمدرسة الممرضات	١٢	١٤
طالبـــات متخرجات بمدرسة الممرضات	١٨	٢٢
متوسط عدد الطالبات	٥٩	٤٦
الدائرة الصحية للمدارس		
تلامذة تحت المراقبة الصحية	٢٢،٧٧٦	٢٤،٠٠٠
الدائرة الصحية العامة :		
العيادات	٢٠	٢١
عدد الأطفال فى دور معالجة الاطفال	٢،٢٧٩	٢،٧٧٠
عدد الامهات اللواتى تحت المراقبة الطبية	٢،٥٦٢	٣،٥٧٦

وقد ارتفعت نفقات «هداسا» عام ٩٢٩ الى ١٠٣،٧٦٨ ليرة فلسطينية. منها ٨٣،٨٧٤ أنفقت على المستشفيات والعيادات وغير ذلك؛ و٧،٠٠٠ ليرة اضافية انفقت على ملاجيء الاطفال. اما ايرادات هذه الجمعية فان ٨٠ فى المائة منهامن تبرعات جمعية السيدات الصهيونيات «هداسا» فى اميركا و١٥ فى المائة يتبرع بها المرضى والطوائف اليهودية فى فلسطين؛ وثلاثة فى المائة من الافراد؛ واثنان فى المائة (؟!) من حكومة فلسطين.

وقد افتتحت فى شهر مايو (ايار) ١٩٢٩ مصحة ناثان ولينا ستراوس بواسطة جمعية «هداسا» للوقاية من الامراض؛ ويقبل فيه كل قاصد بصرف النظر عن دينه وملته فانشئت فيه أقسام عدة؛ منها قسم لمعالجة الاطفال والنساء الحبالى؛ وقسم للاشراف على الشؤون الصحية فى المدارس. وقسم للتغذية؛ وملجأ للاطفال يقبل فيه ابناء العمال والعاملات الذين يضطرون لقضاء طيلة يومهم فى العمل خارج منازلهم. وسيفتح قريباً قسم لتشغيل الاسنان. وما عدا ذلك توجد فى المصحة صالة لالقاء المحاضرات العامة فى الشؤون الصحية. وعدا ذلك فقد اشتركت «هداسا» فى مؤتمر مقاومة السل عام ٩٢٩؛ وتوجد لجنة خاصة لمراقبة المسلولين فى القدس وتل ابيب وحيفا وصفد وبيتح تقفا؛ ولها مركز خاص فى كل من هذه المدن؛ وهي تمد المصابين بالاعانات المادية وتنشر الدعاية بصورة واسعة النطاق لمقاومة هذا المرض الوبيل ومنعه عن الانتشار.

اما «قوپات حوليم» التي انشأتها نقابة العمال اليهود العامة؛ فقد وسعت نطاق اعمالها هذا العام، ويبلغ عدد فروعها الآن ٧٧ فرعا وينتمي اليها ١٥ الف عضو وبلغ عـدد الذين عولجوا فى مصحتها فى موصة والكرمل ٧٠٦ من الناقهيـن وفى مستشفياتها ٢،٥١٣ مريضاً وفرغت من تشييد مستشفاها المركزي فى العفولة؛ واصبح معداً لقبول المرضى. وماعدا ذلك لديها ٦٠ صيدلية فى المستعمرات اليهودية. وبلغ عـدد الذين عولجوا فى عياداتها عامي ٢٨ ـــ ٩٢٩ = ٣٠٠ الف نسمة. واليك بيان ايرادات ومصروفات «قوپاث حوليم» فى سنتها الماليـــة عام ٢٨ــ ١٩٢٩ وهي كما يأتى :ـــ

الايرادات :ـــ

ليرة فلسطينية	
٢٩،٨٥٨	رسم عضوية (مشتركين)
١٣،٥٦٧	من ميزانية الوكالة اليهودية
٧،٠٦١	« اصحاب الاعمال (لتأمين عمـالهم)
٢،٤٧٨	من مصادر مختلفة
٥٢،٩٦٤	

المصروفات :ـــ

٢٩،١٦٢	رواتب اطباء وصيادلة وممرضات
٢،٢٠٧	اعانة للامهات
٧،٩٧٢	للناقهين وتعويـض عن مدة المرض
٤،٠٤٣	اوائل وادوات طبية
٦،٢٢٠	الادارة
١،٢٢٨	نثرية
٥٠،٨٣٢	

وماعدا ذينك المؤسسين، توجـد مؤسسات طبية أخرى، وهي مستشفيات «بقور حوليم» و«شعري صيدق» ومسغاب للداخ» ومستشفى الامراض العقلية وهو الوحيد من نوعه فى فلسطين انشأته جمعية السيدات «عزرات ناشيم» وفيه ٥٠ سريراً. ويجدر بنا الان ان نأتي بيان عـــدد القتلى والجرحى اليهود فى اضطرابات اغسطس ـــ سبتمبر (ايلول) الماضيين مما زاد عبء تلك المؤسسات الطبية مشقة ونفقة وهو كما يلي :ـــ

	قتلو او توفوا متاثرين من جراحهم	جرحى عولجوا فى المستشفيات	المجموع
القدس	٢٤	١٠١	٢٢٥
موصة	٧	٣	١٠
تل ايب	٦	٣١	٣٧
حلدة	١		١
بئر طوبيا	٢	٢	٤
حيفا	٦	٦١	٧٦
عكا.	—	٢	٢
بيسان	—	٣١	٢١
محنايم		٢	٢
صفد	١٧	٣٣	٥٠
عين الزيتون	٣	١	٤
الخليل	٦٦	١٥	١١٧
المجموع:ـــ	١٢٣	٣١٨	٤٥٠

هذا وقد بلغ مجموع الاعانات التي وردت على اليهود لاعانة منكوبي الاضطرابات نصف مليون و ٩٥٠٠ ليرة فلسطينية.

اما ما لاقته تلك المستشفيات من المشاق في معالجة الجرحى؛ فغني عن البيان؛ نظراً لضيق الاماكن بالمرضى الاعتياديين وبكثرة الجرحى معاً. ناهيك عن الاعتناء بالارامل والايتام اللذين قتل ازواجهن وآباءهم حين الاعتداء عليهم وهم آمنون مطمئنون!..

(البقية تأتي)

متفرقات

(استخراج الاسفلت)

تدرس وزارة المواصلات والاشغال في بغداد طلبا قدمته اليها احدى الشركات الاجنبية لاستخراج الاسفلت من بعض الينابيع الواقعة على بعد ٢٥ ميلا من الرطبة في الصحراء الغربية والمظنون ان في الوسع استخراج ثلثمائة الف طن من الاسفلت سنويا وقد ذهب وزير الاشغال في الاسبوع الماضي بنفسه الى هذه الينابيع مع بعض الفنيين للاطلاع عليها قبل بحث الطلب المقدم الى الحكومة من الشركة الراغبة فى استثمارها.

(الجرائد في البلاد المتمدنة)

انتشرت الصحافة انتشاراً جديراً بالاعجاب في الولايات المتحدة اذ اصبح عدد الجرائد التي تصدر في العواصم والاقاليم ٢٣٠٠٠ جريدة مختلفة. وهكذا زاد عدد الصحف زيادة مستمرة اذ بلغ عدد مايطبع يوميا من نسخ الجرائد في جميع انحاء البلاد ٤٤ مليون نسخة في سنة ١٩٢٩ مقابل ٣٩ مليون في سنة ١٩٢٨ اي بزيادة خمسة ملايين. واذا علمنا ان عدد سكان الولايات المتحدة يبلغ نحو ١٣٠ مليون نفس استنتجنا انه يطبع هناك نسخة لكل ثلاثة من السكان. وكان البعض يظن ان النسبة تزيد على ذلك بكثير خصوصاً وان هناك من الناس من يقرأ اكثر من جريدة واحدة كل يوم.

(١١ سنة في البريد)

وصلت رسالة الى احدى المعلمات في القدس من مدينة سنسيناتي في اميركا وعليها ختم البريد المؤرخ يوم ١١ نوفمبر (تشرين ٢) ١٩١٨ ثم ختم بريد بورت سعيد بتاريخ ٢ يناير (كانون ١) ١٩١٩ فوصلت الى القدس الاسبوع الماضي.

(حول توقيف المهاجرة)

نشر المستر كوهين سكرتير الجمعية الصهيونية في لندن مقالة في جريدة «نبر إيست» اثبت فيها بان توقيف المهاجرة معناه الغاء صريح للانتداب ولا سيما بعد ان ثبت رسمياً بان الحالة الاقتصادية ماسة الى المهاجرين.

وقد علقت تلك الجريدة على مقالته بقولها انه من الصعب ادراك معنى «الحماسة المتطرفة» بشأن الهجرة. فاذا كانت الحكومة قد قررت ايفاد السر سمبسون للتحقيق في مسالة الهجرة؛ فان من الطبيعي ان تعطي التعليمات الى حكومة فلسطين بتوقيف صرف الجوازات الى ان يصل تقرير سمبسون. انه من الجهة الواحدة لايعد طبيعياً تعيين عدد المهاجرين للستة الاشهر القادمة بينما يجري سمبسون التحقيق في الامر ومن الجهة الاخرى لو كان مفوضو الصهيونيين يحجمون عن نسبة المسألة الى اسباب سياسية؛ و من التهمة بشأن «الالغاء الصريح» وطلبوا الغاء القرار باثبات الضرورة الى الايدي العاملة في الاشهر القادمة؛ لتمت المسألة بصورة تبعث على الارتياح...

(قاعدة التناسب)

القى البروفسور آينشتين خطاباً علمياً في نوتنغام صرح فيه بانه يستعد الآن لتوسيع دائرة قاعدة التناسب التي اكتشفها بحيث تضم جميع فروع قواعد الكهرباء المغنطيسية.

(هدية للطيارة الانكليزية)

أهدت احدى الشركات الانكليزية طيارة جديدة الى المس إيمي جونسون تقديراً لشجاعتها في الطيران من لندن الى استراليا.

(نكبة في دار السينما)

وردت الانباء من خركوف بانه كان تلامذة المدارس يشاهد مشهد حريق في دار السينما فزع الكثيرون منهم فزعاً شديداً فلم يستطع والدوهم ردهم وقد قتل ٢٨ من الاولاد.

(مؤتمر منع المسكرات)

اشترك ١٠٠ مندوب عن ١٢ مملكة في اجتماع اللجنة الدولية لمنع المسكرات.

وقد ذكر السر وليم لابن مندوب انكلترا في خطابه مشيراً الى كثرة الجرائم في الولايات المتحدة منذ منعت المسكرات فيها؛ واوضح الفوائد الطبية والبسيكو لوجية من الكحول. وقال بانه اذا تناول الناس المسكرات باعتدال؛ فانها تكون عاملا لشدة اواصر الصداقة بين الامم والشعوب مما لاتستطيع السياسة القيام به.

(الاذان في تركيا)

اصدرت الحكومة التركية امراً بوجوب استعمال اللاسلكي في الاذان الشرعي بحيث ان مؤذناً واحداً يكفي لاخبار سكان تركية بان وقت الصلاة قد حان!

(اكتشاف في شرق الاردن)

عثرت الشركة الانجليزية القائمة بالبحث والتنقيب في الجبال الاردنية على معدن نحاس في جبال الطفيلة وعلى معدن ماجنيزيوم في نقطة في الجنوب الغربي من العقبة عند منتهى الحدود الاردنية المتصلة بحدود مصر. وستمد هذه الشركة خطاً ضيقاً للنقل حتى العقبة. ويقدر محصول هذا المنجم يومياً ب ١٥٠ طناً؛ وقد نالت هذه الشركة امتياز استثماره.

المنبر العام

ما هي الصحافة؟!

(الشروط التي يجب ان تتوفر في الصحفي لماذا تروج صحف وتكسد صحف؟)

(فليسمع المتطفلون)

الصحف مرآة الامة وهي لسانها الناطق وقلبها الخفاق وخادمها الامين. الصحافة مهنة يشعر من يزاولها بلذة اشهى من اللذة التي يزوقها قائد يدخل بلاد عدوه فاتحاً منصوراً. ولكنها من الجهة الاخرى مهنة من اشق المهن، واكثرها حاجة الى الرؤوس المفكرة، والعقول المدبرة. لا بل هي فوق ذلك، هي افقر المهن الى المال الكثير، والصبر العظيم. كثيرون من الناس يريدون ان يكونوا اصحاب صحف، ليتمتعوا بما يتمتع به اصحاب الصحف من مقام محترم، وليذاع اسمهم بين طبقات الشعب، ويظنون ان وظيفة صاحب الصحيفة في ادارته اصدار الاوامر الى محرريه وموظفيه وعماله والاستيلاء على ما يأتي للجريدة من بدلات الاشتراكات واجور الاعلانات دون ان يعلموا ان صاحب الصحيفة اذا لم يكن قد نشأ في الصحافة واحاط بفنونها كان نجاحه فيها أبعد مما بين الغبراء والسماء.

لقد صدرت صحف كثيرة في الايام الاخيرة كان يظهر لكل من اصحابها انه متى صدر العدد الاول من جريدته تخاطفته الايد وانهالت عليه طلبات الاشتراكات وضاقت الصحيفة عما يرد اليها من الاعلانات، وتكدست الاموال في خزانته تكدساً يسمح له بشراء العذب وسكنى القصور والرياضة في الجواري المنشآت ولكن ما هي الا عشية وضحاها حتى تلاشت هذه الاحلام اللذيذة وبانت لهم الحقيقة. تلك الحقيقة المؤلمة التي عطلت صحفهم والقت بهم في زوايا النسيان. وذهبت بما كان في ايديهم من مال وعقار، وجعلتهم عبرة لمن اعتبر!...

ان الصحافة فن لا علاقة له بالعلم، ولا شأن له بالمال. بل هو من الفنون يحاول به الصحافي ان يحوز اعجاب القاريء ورضاء القارئة. لان مهنة التحرير، وهذا عقدة العقد وبيت القصيد. فاذا لم يكن الصحفي نابهاً متتبعاً للاساليب الصحفية والحياة السياسية والاجتماعية بصورة دائمة، محال ان يستطيع التوفيق بين ارضاء ضميره وارضاء قرائه وارضاء الحكومة والافلات من سلطة محاكم الجنايات......

وهناك الادارة يا سيدي. وهل تدري ماهي ادارة الصحف؟

ادارة الصحف تتطلب رأس بسمارك، وشجاعة نابليون، وصبر ايوب، ومال قارون، وكرم حاتم، وبخل كلبة يزيد، فمن أوتي هذه الصفات كلها استطاع تسيير المحررين والمترجمين، وتسخير المصححين والموظفين، وتمكن من نشر الصحيفة بين جميع الطبقات، وجعل اسمها يتداول بين قراء، وقارئات. ثم هو مع ذلك، يعيش هاديء الضمير مسرور القلب متمتعاً بما للجريدة من امتيازات، محترماً من جميع الهيئات. اما من تولى هذه الجريدة ولم يكن حائزاً لهذه الصفات، فقل على امواله الفناء، ودعوا الله ان يعوضه كرامة اهينت، وسمعة فقدت، وثروة ذهبت.

فالصحافة ليست تجارة مادمت من اصحاب الاموال تستطيع ميدانها. وانما هي كما قدمنا فن ان لم تكن من ابنائه خسرت مالك، وفقدت وقتك. انا لا اقول للناس دعوا الصحافة لاتدخلوا ميدانها. وانما اقول لهم تعلموا اصولها وفروعها قبل العمل فيها. اريد ان اقول ان من يتعشق الصحافة ويمني نفسه بان يكون صحافياً عليه ان يتمم الدراسة النظرية في مدارسنا، ثم يندمج بين جدران المطابع وغرف الصحافيين يتعلم الصحافة ويدرس فنها وهو ان فعل ذلك، كان صحافياً خطيراً يخذل منافسيه في ميدان التنافس ويستطيع تحقيق آماله لخدمة امته وبلاده. هذه كلمتي عن الصحافة ارجو ان تصادف هوى في نفوس الذين سألوني الكلام في هذا الموضوع والسلام على من سمع فوعى.

بنيامينا — شاؤل ابراهيم

أخبار محلية

(شهادة هامة)

قدم الضابط كوسفروف المعين في دائرة تحقيق الجرائم في دائرة الشرطة والمركزية فرح يوسف فشخو الشرطي المسلم لتادية شهادته بشأن دعوى الاورفلي اليهودي المحكوم بالاعدام في قضايا الاضطرابات.

ومما قاله الشرطي الآنف الذكر؛ انه في يوم الاحد ٢٥ اغسطس — يوم حدوث الاضطرابات في يافا شاهد والدة القباني تعانق ولدها (القتيل) وتولول عليه؛ وكان ذلك بعد ان أطلق الضابط ريكس وجنوده النار على المتجمهرين من العرب بنحو دقيقة واحدة؛ وقد رأى هؤلاء هذا المشهد.

وقد قال فرح المذكور بانه يعرف هذه المراة من قبل وانه لم يؤد الشهادة في الدعوى الاولى لانه لم يكلف بذلك.

(منصب السكرتير العام)

يشاع بانه يرشح لمنصب السكرتير العام بدل لوك (الراحل) صاحب المعزة الميجر كامبل حاكم المنطقة الجنوبية، وياحبذا لو صح ذلك؛ لان الميجر كامبل قد اشتهر منذ اول الاحتلال بدماثة الاخلاق وحبه للعدل والمساواة بين الاهلين على اختلاف عناصرهم.

(الافراج عن سجين)

أطلق سراح سليم عبدالرحمن عضو اللجنة التنفيذية العربية من سجنه امس بعد ان قضى فيه ستة اشهر لتحريضه الشعب اثناء الاضطرابات.

(دعوى على الجمعية الاسلامية المسيحية)

اقام وكيل بسترس في يافا الدعوى لدى المحاكم على بعض افراد الجمعية الاسلامية المسيحية هناك مطالباً فيها بتعويض باهظ مقابل تاخر الجمعية عن تسليمه المحل الذي كانت تشغله سابقاً

(البطيخ الفلسطيني)

اقترحت حكومة فلسطين على وزارة الزراعة المصرية ان يتولى مندوب الحكومة المصرية فرز البطيخ الوارد من فلسطين في محطة القنطرة (غرب) على ان يدخل السليم منه الى داخل القطر وان يحجز المصاب منه بواسطة هذا المندوب.

ولكن وزارة الزراعة المصرية رأت ان تتم عملية الفرز في القنطرة (شرق) وان لاتكون الحكومة المصرية مسؤولة عن البطيخ المصاب مدعية بان الاقتراح الخاص بحجزه بواسطة مندوب الحكومة يقتضي نفقات كبيرة من شأنها اعداد مركبات من مركبات النقل بسكة الحديد تكون محكمة الاوباب والمنافذ بحيث لا تنشر منها الافات ولا يزال الموضوع محل اخذ ورد بين الحكومتين.

(بناء الحصون على الحدود)

اتصل بشركة البرقيات الشرقية من عمان؛ انه تقرر انشاء ثلاثة حصون على الحدود الشرقية لمراقبة حركات القبائل؛ وسيوضع في كل منها جهاز التلغراف اللاسلكي.

(جزاء تجاوز الحدود)

حكمت محكمة القدس على ثلاثة من عرب شرقي الاردن بالسجن ١٥ يوما لتجاوزهم الحدود الى فلسطين بدون جواز وحكم، آخرين ايضا بغرامة قدرها ليرة لكل منهم لذات السبب.

(ضابط جريح)

بينا كان الضابط سليمان افندي راكباً جواده بعد منتصف ليلة الثلاثاء لتفقد شئون الامن في حي (زخرون موشى) راى شخصين اشتبه في امرهما فساقهما امامه. ولكنهما ما عتما ان وليا الادبار وبينا هو يطاردهما كبا به الجواد فوقع واصيب برضوض خطيرة في ساقه. وقد نقل على الاثر الى المستشفى.

(قدوم بناء حر)

قدم فلسطين عبد المجيد بك يونس سكرتير المحفل الاكبر الوطني المصري لتفقد شئون المحافل الماسونية التي تشتغل تحت رعايته في فلسطين، وانشاء محافل جديدة.

(انتهاك حرمة الاماكن المقدسة)

(لغايات سياسية)

جاءت جماعة من العرب الى جدار المبكى ليلة الاحد الماضي واخذت تمحو الكتابات المكتوبة على حجارته السفلية بسائل كيماوي؛ ترك اثراً اسود اللون مكانها؛ على انه لم يؤثر في بعض الكتابات فاستعملوا الاصابع عليها.

اما الكتابات المنقوشة فظلت على ما هي عليه

ومما يجدر ذكره ان الذين قاموا بهذا العمل اعتنوا اعتناءً خاصاً بمحو التواريخ القديمة التي مضت على كتابتها مئات السنين ولما اتصل الخبر بالحكومة؛ خف الى

المكان الضباط لانغر وابراهيم افندي اسلامبولي والميجر دانرايت وروحى بك عبد الهادي والمستر مافروغورداتسو مدير الامن العام لضبط الحادثة.

وقد اصدرت الحكومة امراً بتعيين شرطي لحراسة المكان ليلا ؛ بصورة دائمة.

وقدم المجلس الملي الاسرائيلي العام للحكومة احتجاجا على هذا العمل الذي من شانه اخفاء حقوق اليهود الدينية في هذا المكان المقدس لديهم ؛ فضلا عن انتهاكه على هذه الصورة

والمظنون ان الذين قاموا بهذا العمل المجحف ؛ انما فعلوا ما فعلوه توطئة لانكار حقوق اليهود في ذلك المكان قبل قدوم لجنة المبكى الدوليه التى ذكرنا نبأ قدومها فى احد اعدادنا السابقة.

تنفيذ حكم الاعدام

(في الثلاثة المحكوم عليهم فى حوادث الاضطرابات)

تنفذ حكم الاعدام شنقاً بين الساعة ٨ و ١٠ من صباح اول امس فى فؤاد حجازي . واحمد الزير ، ومحمد خليل جمجوم . الذين حكم عليهم بالأعدام ولم يشملهم العفو مع رفاقهم الـ ٢٢ على ما ذكرناه فى احد اعدادنا الماضية .

وقد حكم على فؤاد حجازي وهو موظف فى الدائرة الصحية « لانه نشط سائر المحكومين ودفعهم الى هذا العمل » فى دعوى مقتل استاذه موسى افريات وزوجته ومزال كوهين فى صفد على ما ورد فى نص الحكم .

وحكم على عطا الزير ، وهو حمال ، لقاء قتل الراب كاستل وحوادث القتل الخمس فى دار كابيلوتو فى الخليل .

وحكم على محمد خليل جمجوم ، وهو سائق سيارة ، فى حوادث القتل فى دار ابو شديد ، وقد قتلت فيها ٤ انفس .

(فى عكاء)

وقد اوقفت الحكومة حركة المواصلات بين حيفا وعكاء منذ صبيحة اول امس . وقد احاطت الجنود بالقلعة والسجن ؛ وركزت المدافع على سطوح القلعة ؛ ومنع التجمهر ؛ وحلقت الطيارات فى الجو .

وقد حاول شقيق فؤاد حجازي بانقاذ شقيقه بانه اعترف بانه هو المحرض فى حوادث صفد الآنفة الذكر وليس شقيقه ؛ فقبض عليه رهن التحقيق .

وقد اجابت الحكومة طلب عائلات المعدمين بتسليمها جثثهم ، فلا يدفنوا فى باحة السجن حسب المعتاد ، ولكنها حظرت نقل الجثث من عكاء ، وذلك بعد ان اخذ وجهاء عكاء واللجنة التنفيذية العربية مسئولية حفظ النظام . فدفنوا فى المقبرة الاسلامية فى عكاء .

(فى حيفا)

وعندما وصل نبأ اعدام فؤاد حجازي الى حيفا الساعة ٨ و ١٠ اخذت نواقيس الكنايس تقرع وأعيدت الكرة الساعة ٩ و ١٠ عندما وصلت الانباء باعدام المحكومين الآخرين ، وأقيمت الصلاة فى المسجد المجاور لمحطة السكة الحديد .

وقد كانت دوريات الشرطة تطوف انحاء المدينة للمحافظة على النظام ، وكانت مخازن العرب مغلقة فى الصباح ، ولكن معظمها فتح بعيد الظهر . كما ان بعض اليهود قد اغلقوا المخازن ايضاً حتى بعد الظهر .

(في القدس)

ولم تفلح دعاية من يهمهم الامر بقدوم العدد الكبير من القرويين الى القدس ؛ كما ظن فى بادئ الامر . وقد اغلق بعض مخازن العرب الا ان الاعمال كانت سائرة حسب المعتاد بين العرب انفسهم حيث اغلق الكثيرون نصف أبواب مخازنهم واستمروا في اعمالهم ؛ كما ان باعة الخضر والعمال واضرابهم زاولوا اعمالهم كالعادة .

وقد حالت جماعة من العرب الاعتداء على عربي مسن يبيع الخضر لمنعه عن العمل ففرقهم البوليس بالعصي . وحاول اشياع اللجنة التنفيذية توزيع الرايات السوداء ؛ ولكن هذه الرايات لم تخفق سوى فوق دار اللجنة التنفيذية ومخزنين فقط . وقد احاط الجند بمكتب اللجنة الآنفة الذكر . وارادت فئة من تلامذة مدرسة روضة المعارف القيام بمظاهرة ؛ ولما لم يمتثلوا لاوامر البوليس بالتفرق ؛ شتت شملهم بالعصي ؛ فجرح بعضهم جراحا خفيفة ؛ وقبض على احد مدرسي مدرسة سنت جورج لمحاولته القاء خطبة امام المتظاهرين ؛ وقبض على احد الطلاب ايضاً . وكان عدد الذين اتوا للصلاة بناء على دعوة اللجنة التنفيذية نحو ٢٥٠ شخص .

وقد فتحت المخازن المغلقة بعد الظهر . ولم يحدث ما يخل بالامن سوى اطلاق النار على منزل لليهود ليلا .

(فى يافا)

كان الاضراب يوم اول امس أعم منه فى اليومين السابقين . وبدأ المضربون يتجمهرون فى ساحة سراي الحكومة . وما أزفت الساعة ٨ حتى شرع المؤذن فى الاذان . ودقت نواقيس كنيسة الروم الارثوذكس دون غيرها من كنايس المسيحيين . وعلق بعضهم شارات الحزن على ثيابه . وتفرق ذلك الجمع ثم عاد الى التجمهر كرات متوالية . طبقاً لضغط رجال البوليس او تهاونهم .

وبينما كان الضابط سكوت ومعه بعض رجال البوليس المحلي والانكليزي الساعة العاشرة يفرق الجمع فى الطريق المؤدية الى الميناء . سمع طلق ناري لم يعلم مصدره ثم انقض احد المتجمهرين على الضابط وطعنه بمدية فى قفاه . واصيب صف ضابط انكليزي بجرح فى وجهه من مدية المعتدي حين طعنه الضابط . وقد هرب المعتدي نحو سوق البلاقسة وفى الحال صوب الجنود البريطانيون بنادقهم نحو المتجمهرين فتفرقوا ايدي سبأ فلم يبق منهم احد . والمظنون ان المعتدي احد انفار الشرطة المرفوتين فى الايام الاخيرة . وقد اراد انتهاز هذه الفرصة للانتقام من الضابط سكوت . الذي كان سبب عزله .

وقد اثارت هذه الحادثة خواطر الاهلين فى يافا . فاغلقت المخازن وعطلت المصانع اعمالها حالاً و توقفت الاعمال فى الميناء . وزيدت القوة المحافظة على الامن والنظام . ونصبت المدافع الرشاشة فى نقطة البوليس البريطاني . واجري التفتيش فى منازل بعض العرب . ولكن لم يعثر على شي

(في سائر انحاء فلسطين)

اما في صفد والخليل والقرى العربية فلم يحدث امر ما ؛ لان معظم الاهلين لم يأبه للامر . وقد جاء العمال العرب الذين يشتغلون في المستعمرات اليهودية ؛ مثل رحوبوت ونيس صيونا وريشون لصيون ؛ حسب المعتاد . كما ان مخازن العرب ومقاهيهم كانت مفتوحة كالعادة .

(العرب يشترون السلاح من بولانيا)

نشرت جريدة «كورير فوراني» البولانية النبأ التالي : —

« وصل الى رادوم (بولانيا) تاجران عربيان ؛ احدهما يدعى حسن بك ؛ والآخر علي الحكيم لمشترى السلاح وتوثيق العلائق التجارية مع هذه البلاد . وقد كانا في مدينة لودز وهما على أهبة السفر الى دانزيغ للاشراف على تصدير السلاح الذي اشترياه »

وقد زادت جرائد « وارسو » على هذا النبأ قولها انه اتصل بها خبر شراء السلاح من دانزيغ قصد ارسالها الى فلسطين ؛ وتساءلت ما اذا كان فى نية الحكومة التداخل في الامر .. اه

مطبعة « ملول » القدس